

منازل السائرين إلى الله [20/20] | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا - [00:00:00](#)

عبدك ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - [00:00:20](#)

في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:40](#)

في العالمين انك حميد مجيد. فيتكلمنا فجر اليوم عن المنازل الاربعة التي يبتدأ السائر الى الله عز وجل بقلبه. فذكرنا منزلة اليقظة ثم منزلة التفكير ثم منزلة البصيرة واخيرا منزلة العزل. وطبعا ليس المقصود بهذا الترتيب وهو - [00:01:00](#)

ترتيبها واحد اثنين ثلاثة اربعة. والا فمنزلة اليقظة ينبغي ان يستصحابها المرء في كل المنازل فمثلا اذا تلبس بمنزلة التوبة ومنزلة التوبة هي اول المنازل واوسطها واخرها وهي ملازمة للعبد بعدد انفاسه. ليه؟ لان الذنب ملاصق - [00:01:30](#)

للعبد بعدد انفاسه فكلما اذنب ذنبا احدث توبة تمام فالعبد اذا لم يكن يقظا ذا بصيرة ربما فعل الذنب ولا يعلم انه ذنب او ربما علم انه ذنب ثم اخفق في الوصول الى الطريق الى طريق التوبة. تمام - [00:02:00](#)

فمش معنى ان المنازل الاربعة دي منازل حسية يعني. لأ. هناك منازل تستمر مع العبد في كل منزلة. المنازل الاربعة دي مما يجب على العبد ان يستصحابها في كل منزل - [00:02:25](#)

وذكرنا بعد ما نزلت اليقظة منزلة التفكير. التفكير ان يسأل المرء نفسه مثلا لماذا خلق؟ ويرى الاموات يدفنون. ويعلم يقينا ان انه ميت واذا كان عنده فضل علم علم من الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يجري للميت في قبره - [00:02:42](#)

من الوحشة والانفراد وانه لا يصاحبه الا عمله كما قال صلى الله عليه وسلم فيما معناه ان ان المرء له ثلاثة اخلاء يبقى واحد لا يتبعه ويصاحبه واحد ويبقى معه واحد - [00:03:15](#)

خلاص يبقى معه واحد وعملا اما الذي لا يتبعه فهو الذي شقي في جمعه الا وهو المال عنده ورود مشيدة عنده اطنان عنده اموال عنده مصانع لا يتحرك خلفه حجر - [00:03:41](#)

وهذا الذي افنى عمره كله في جمعه الذي يصحبه ثم يرجع رفيقه ابنه اخوه تمام فاذا نظر الانسان نظرة حر وتفكر في هذا علم ان الدنيا ليست دار مقر وانها حقيرة - [00:04:01](#)

وان ما ضيعه انفس لا لا اعقد مقارنة بينما ضيعه وبين ما عمره فان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث سهل بن سعد عند البخاري وغيره قال لموضع سوط احدكم في - [00:04:26](#)

جنة خير من الدنيا وما فيها ده لو ملكت الدنيا لو سلمنا انك تملك الدنيا بما فيها. ملكك تمام؟ موضع صوت احدكم في الجنة خير منها طب مطلع الصوت الصوت وراه العصاية يعني - [00:04:44](#)

انت لما تحط العصاية دي على المكتب كده او على ارض هذا المسجد تاخذ كم في كم تاخذ مسلا اثنين سنتي في اي طول انت عايزه بس مش اي طول يعني انت لما يكون معك صوت هيبقى طولك. لما يكون طويل اوي يعني - [00:05:06](#)

يعني اثنين سنتي في ثلاثة متر او اثنين متر ده في الجنة هذا هذا الموضع اثنين سنتي في ثلاثة متر. او في اثنين متر خير من الدنيا

وما فيها طب لو سلمنا بقى ان انت رجل مسلا جيد وكويس والكلام دهوت وهتعدى - [00:05:28](#)

وهتدخل الجنة ملك الرؤية في الجنة قد ايه اخر واحد اخر واحد حيدخل الجنة ويتقفل باب النار والنار ما بيتقفلش الا عندما يذبح الموت كما قال صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت على هيئة الكبش يوم القيامة - [00:05:52](#)

فيذبح بين الجنة والنار. فيقال يا اهل النار خلود لا ناقة بعد اليوم ويا اهل الجنة خلود لا موت بعد اليوم. ما جابش ده يتدبح امتى بقى عندما يخرج هذا الرجل - [00:06:14](#)

اخر رجل من امة التوحيد عاصي مذنبل لما يطلع اتقفل الباب على الكفرة بقى كافر خالص ده اللي ما يطلعش من الجنة ابدًا هذا الرجل واخر رجل كما في حديث ابن مسعود في صحيح مسلم - [00:06:27](#)

يظل يدعو الله سبحانه وتعالى ان يخرج من النار. فيقول الله عز وجل لعلي ان اخرجتك من النار تسألني شيئا غيره. قال لا وعزتك لا اسألك غيرك. بس يطلع من النار - [00:06:47](#)

فيخرجه من النار. فاذا خرج من النار التفت اليها. وقال تبارك الذي الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من العالمين طبعًا في ناس سبقوه كثير بس بقول له ما دخلوا الجنة بغير حساب وناس دخلوا الجنة بعد حساب ونجوا الى اخره هو - [00:07:06](#)

ابن اللحزة ابن اللحظة زي الانسان. فاتته اللحظة اللي فات مات انت امبارح مسلا كان عندك مغص وبتعض الارض والنهاردة سليم. فاكرك حاجة من مرضك انت طول عمرك معافى ومرضت. فاكرك حاجة من صحتك؟ خلاص - [00:07:35](#)

ابن لحظته تمام؟ فهو قال تبارك الذي الذي نجاني منك وهو في النار بيدعو قال رب قشبنى ريحها واحرقني ذكاؤها اخرجها وحطه تحت شجرة. واحد طالع من جهنم مش من باءونة ولا من شهر تمانية ولا الكلام. ولا عايش في خط الاستواء ولا الحدودة دي. طالع من - [00:07:58](#)

جهنم نسال الله السلامة منها. فالول ما تقابله نسمة هوا ان شاء الله حتى الشمس تكون فوق دماغه ولا حاجة بالنسبة لجهنم ده بقى تحت شجرة وفي جدول ما انت عارف اهل النار يسألون اهل الجنة الماء - [00:08:23](#)

اللي يشربوا مي في نعيم. بينما هو كذلك رفعت اليه شجرة هي احسن من الاولى على طول قال ربي ادني من هذه الشجرة فليستظل بظلها واشرب من مائها قال ما اغدرك يا ابن ادم اولم تعاهدني على الا تسألني عن شيء بعد ذلك وربيعذره لانه يرى ما لا صبر - [00:08:41](#)

عليه قال لعلي ان ادنيك من هذه الشجرة تسألني غيرها. قال لا وعزتك لا اسألك غيرها خلاص يدني الشجرة. اول بقى ما يشوف بقى الضل والطراوة والمش عارف ايه ويشرب بقى من الماية العزبة والكلام ده. ترفع له شجرة هي احسن منها - [00:09:13](#)

فالول ما يراها قال ربي ادني من هذه الشجرة فليستظل بظلها واشرب من مائها. قال ما اغدرك يا ابن ادم؟ اولم تعاهد ابني على الا تسألني عن شيء بعد ذلك وربيعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه. قال لعلي ان ادنيك ان تسألني - [00:09:34](#)

شيئا غيره. قال لا وعزتك لا اسألك غيرها فيدنيه من هذه الشجرة ثم تفتح له ابواب الجنة يرى بقى المؤمنين بقى يتضحكون ويتابع مش شجرة برة الجنة يعني فيسكت ما شاء الله له ان يسكت. عايز يتكلم بس - [00:09:54](#)

خلف مرتين او خلف ثلاثة ثم غلبهما يجد قال رب ادخلني الجنة فقال ما اغضبك يا ابن ادم اولم تعاهدني الا تسألني عن شيء بعد ذلك؟ ثم يقول له ادخل الجنة. الروايات بقى - [00:10:14](#)

دخل الجنة رجوع قال ربي وجدتها ملأى زحمها ما ليش فيها موضع قال ادخل الجنة ولك مثل الدنيا فلم يصدق اذنيه فقال لربه استهزأ بي وانت رب العالمين انا اخذ قد الدنيا ده انا خرجت منها كل اللي كان حته اربعين متر - [00:10:31](#)

هي الشقة اللي انا كنت عايش عشانها ويمكن حصلت معارك ومشاكل ومحاكم بيني وبتاع عشان خيرات ارض الدنيا خرج منها ملاحيا ومغضبة ارض ولا فدان ارض ولا كم يبقى ليه زي الدنيا مش مصدق ودقن - [00:11:00](#)

قال تستهزئ بي وانت رب العالمين؟ قال اما اني لا استهزئ بك في الحديث قال فضحك رب العزة تبارك وتعالى طبعًا النبي صلى الله عليه وسلم بقى اداء الحديث يعني ده مش موضوعنا. بس اداء الحديث كيف كانوا ينقلونه. ينقل الحديث مع انفعالات الحديث

بالظبط. يعني ابن مسعود - 00:11:20

ضحك فقال لاصحابي الا تسألوني مما اضحك قالوا مما تضحك يا ابا عبد الرحمن قال ضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال الا تسألوني مما اضحك قلنا مما تضحك يا رسول الله؟ قال من ضحك رب العزة - 00:11:41
لما قال له العبد هذا استهزئ بي وانت رب العالمين؟ فضحك رب العزة تبارك وتعالى وقال اما اني لا استهزئ بك ولكني على ما اشاء قادر ادخل الجنة ولك عشر امثالها - 00:12:00

ما كانش مصدق ان له الدنيا بس ياخذ عشر امسال الدنيا وده اخر واحد يخرج من النار ويدخل الجنة. فالجنة امرها خطير اللي مخلينا معرضين عن الجنة ومقبلين على الدنيا سوء التصور للجنة وسوء التصور للدنيا - 00:12:15
كل لذات الدنيا مشوبة بكدر. وعشان ابين لك الدنيا اقول لك كل لذاتها مبنية على الحرمان وتصور بقى يعني انت مسلا لما بتسكن في شقة تملك ممتازة جدا. فرحان وممتشي. ايه اللي مفرحك؟ كنت محروم - 00:12:36
هو ايه اللي خلى الشقة دي لها قيمة عندك؟ كنت محروم كنت محروما وظللت سنين من عمرك تقاقل في جنبات الارض عشان تلم قرشين عشان تجيب شقة كويسة تجيب عفش كويس والكلام ده - 00:13:01
اكله كويسة جدا فرحان بها وبتتمناها وانت كلك احاسيس يعني كل الجسم ده تحول الى فم من المتعة بايه؟ بهذا الطعام. ايه اللي خلاك تستمتع هذه المتعة؟ انك كنت محروما. ها؟ قبل ذلك - 00:13:15

فما من شيه يفرح المرء به الا سبقه حرمان. ايه المتعة اللي فيها بقى وطبعا هذا الحرمان يعني مشكلة نفسية وممكن تريق به ماء وجهه. للي يسوى واللي ما يسواش عشان تجيب فلوس. وطبعا المسل الحقيير - 00:13:35
يقول لك اذا كان لك على حاجة عند الكلب قل له يا سيدي حتى الكلب كمان شف يعني الدناوة تقول له يا سيدي عشان يجيب فلوسه. لأ هذا كالذي يمسح خده بنعله. خد اشرف ما في الانسان - 00:13:52

ده اسمه حر الوجه ها الخد ده اسمه حر الوجه ولحمه ارق لحم في البدن عشان كده لما واحد يببطشه قلم غير لما واحد يدي له على قفاه. ها القفا غليظ. الوش لأ - 00:14:08
لو ضربه على ظهره لو ضربه على بطنه لا يستشعر الم الصفحة الا على الوجه ليه؟ لان ده اسمه حر اللحم ها والكلام ده ورد في صحيح مسلم في حديث - 00:14:30

سويد بن مقرن قال كنا سبعة اخوة وكان لنا جاريين تمام؟ فصفعها احدهما فالنبي صلى الله عليه وسلم الزمه بعقته وما كان لهمش غيرها لما بقى فيما بعد بعد ما - 00:14:48
بعدين بقى النبي صلى الله عليه وسلم توفي والكلام ده برضو النعمان ابن سويد ابن مقرر ده كان ايه كان برضو له جرية والكلام ده كان فيه شيخ حديد جاهل - 00:15:15

فقال له سويد عجز عليك الا حر وجهها حر جاهل وايه؟ اللي هو هذا اللحم يعني اللي هو طمها فيبقى لذات مبنية على الحرمان. موضع صوت في الجنة لو انت احرزته - 00:15:25

خير من الدنيا وما فيها. طب انت لما يوريك قد الدنيا عشر مرات. يبقى فيها كم صوت فيها كم دنيا يعني؟ وطبعا ده مش كالدنيا لأ خير من الدنيا. فانا عايزك تحسبها كده. حسبة كده - 00:15:46

لك قد الدنيا اذا كنت تقدر تحسب الدنيا كم مترها وتشوف بقى اتنين سنتي في ثلاثة متر. وتقعد بقى تشوف الحسبة العجيبة اللي هي تدهشك وتجعل الانسان يستيقظ على حقيقة هذه الدنيا وكيف اهمل امر الآخرة ادمانا كبيرا. كل ده - 00:16:00

يدخل تحت منزلة التفكير ليه انا مخلوق؟ ولما خلقت هل انا قصرت؟ هل انا قمت بوظيفة العبودية؟ كما امرني ربي سبحانه وتعالى ولا لا ده منزلة التفكير تأتي على العناوين - 00:16:22

ها يعني ما زلت التفكير دي مش فحص بطاغوص لأ دي كلها عبارة عن عناوين مع منزلة اليقظة توقظ قلبك طيب انا فقت فكرت وفقت فقت دي منزلة الايه؟ البصيرة - 00:16:42

اعمل ايه انا خلاص فكرت وعرفت ان هذه الدنيا حقيرة متاعها قليل وعمرها قصير والخرة خير وابقى. و خلاص المسألة دي ملت

قلبي عايز اتحرك قال لك ما هو انت بقى الحركة عايزة فقه - [00:17:00](#)

فلرب رجل يريد الاصلاح فيفسد اعظم الفساد منزلة البصيرة دي تحتاج الى منزلة اخرى مهمة والمنزلة الاخرى دي برضو تصحبك في

كل المنازل. الا وهي من العلم للعلم في اولويات ليس من البصر ان تشتغل بما اجره صغير عما اجره كبير - [00:17:20](#)

الصحابة كانوا دايمًا يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم سؤال متكرر. ما احب العمل الى الله ليه بيقلولوا له كده ؟ لان المستحبات لا اخر

لها. لا يحيط بالمستحبات جميعا الا نبي - [00:17:49](#)

هو الذي يأتي بالمستحبات على وجهها لكثرتها الكاسرة. خلاص ؟ فانت دلوقتي قدامك اعمال كثيرة. انت رجل في السوق قدامك

بضايح كتير. تسأل صاحب المحل البضاعة دي بكام ؟ يقول لك مسلا بقدر كده - [00:18:08](#)

طيب مكسبها كم مكسبها لالف ميت جنيه. ودي الالف متين جنيه. ودي الالف عشرين جنيه. ودي الالف خمسين جنيه انت كراجل تاجر

هتاخذ اللي مكسبها اكثر ولا لا هتاخذ مكسبها اكثر. تمام - [00:18:25](#)

مش هتاخذ اللي مكسبها اقل الا لعله زي مسلا ايه آآ ادخل مطعم بيبيع بالجملة. ده ايه ؟ اسمه ايه ؟ الكافيار طب انا عايش في بلاد

فلاحين الكافيار صح الكيلو تكسب فيه تلتتميت جنيه - [00:18:43](#)

تمام ؟ بس انا ارجو الجماعة فلاحين اول ما اقول له كاف ير ها هيقعد يقول لي ده يطلع ايه وبتاع ايه وانت جربتته ها او اديني كده

كم جرام اجره - [00:19:04](#)

ها ؟ طب انا هبيع الكافيار في الفلاحين ازاي ما اعرفش ابيعه صح ولا اكسبه تلتتميت جنيه بس ما اعرفش ابيعه. لو جبتته هيعفن

عندي. او هحطه في الفريزر هيفضل متجمد لحد ما اكله انا. ها - [00:19:18](#)

فانا مش هاخذ ده من التلتتميت جنيه لكن هاخذ مسلا اي حاجة ماشية في البتاع فسيخ ولا معليش بلاش فسيخ دي عشان فيها

خلاف. ساردين ولا رنجة ولا بتاع والكلام ده - [00:19:32](#)

قال لك الناس ممكن تاكلها. وممكن اكسب فيها والكلام ده. يبقى انا لما سبت التلتتمية دي وخذت دي خدتها لي حكمة ولا لا ؟ مين اللي

عرفني ان دي احسن ؟ العلم - [00:19:42](#)

العلم بالواقع العلم بالشرع اي نوع من انواع العلم خلاص لكن ما ينفعش اقول دي تنفع عند الجائزة. اذا الرجل لا يترك ما هو اعظم في

مسألة الربح والكلام ده الا - [00:19:52](#)

اذا كان هناك علة تمام ؟ ممكن يكون المكسب عالي جدا لكن فيه مجازفة في مجازفة. يعني مسلا ناس بيحبوا نصين آآ مسلا كنترات

وبتاع والكلام ده على طول دايمًا يشوف ان المراكب بتغرق - [00:20:07](#)

مسألة زاهرة كبيرة ده مسلا يعني ظاهرة ملفتة بمعنى اصح اجيب الكونتينر ده عشان خاطر ابيعه والكبت هكسب فيه. لكن ممكن

يغرق. فاخسر الجلد والساقط فواحد يقول لك لا انا اخذ المضمون. ربما اكسبه لي صحيح وربنا يبارك في القليل وبتاع ويقعد يصبر

نفسه انه ترك الاليه ؟ الربح الكثير والكلام - [00:20:26](#)

تمام ؟ يبقى اذا احب العمل الى الله ده اللي الواحد يبادر اليه عشان يوصل ما خدش اللازمة ابدأ عشان كده الصحابة كانوا يسألوا ما

احب الاعمال ابن مسعود ؟ ما احب الاعمال الى الله ؟ قال الصلاة على وقتها. قال قلت ثم اي - [00:20:49](#)

قال بر الوالدين. قالوا ثم اين ؟ قال الجهاد في سبيل الله. انت عارف لو فضل يقول له ثم اي ؟ ثم ايه ؟ هيدي له عمل طب هم بيسألوا

ليه في البدائل - [00:21:09](#)

عشان ممكن ما اقدرش اعمل ده اخذ اللي تحتيه. ما اقدرش اعمل ده اخذ اللي تحتيه. عشان كده انا فكرت اعمل حاجة وانا عايزكم

تعملوها لنفسكم يعني تجمع كل الاحاديث - [00:21:20](#)

اللي فيها ما احب العمل الى الله ونرتب الاعمال دي على حسب ثوابها كبدايل يبقى معك زي ايه زي كده قائمة باحب العمل الى الله ده

وده وده لا سيما اذا كان العمل عين له اجرا ولو في حديث اخر - [00:21:34](#)

تمام انما قالوا ما احب العمل الى الله حتى يبصر المرء طريقه. اخذ دي وما اخدش دي. المسئول عن هذا الاختيار البصيرة تمام؟ من البصيرة ايضا ان تدفع اعلى الضررين بارتكاب ادناهما - [00:21:51](#)

انا عرض لي وانا ماشي في الطريق طلع علي لص يا رقبتهك يا المحفزة هادي له ايه ؟ ادي له المحفظة بس دي فيها الراتب، دي فيها تحويشة العمر ها؟ مش دي خسارة - [00:22:16](#)

خسارة انا حرتك ايه واسيب ايه اللي انا هعمله يعني ادي له المحفظة يبقى ارتكبت ادنى الضررين ولا لا انما ارتكبت ادنى الضررين لتفويت اعلاهما. ايه اعلاهما؟ اني رقت الطين - [00:22:35](#)

خلاص يبقى اذا افتديت نفسي بماله تمام في واحد مسلا خلاص قال لك لا من قتل دون ما له فهو شهيد تمام؟ وكبرت في دماغه وظل يقاتل. قتل. ماشي الحال. اذا كان يصبر على ذلك - [00:22:53](#)

لا لكن هو مات واتاخذت المحفظة تمام؟ انا بقى ممكن اقدر المسألة. طب انا عندما اموت او اختك انا ورائكم لحم ورايا عرض ورايا اطفال ونساء وام واب فدي بتبقى عايضة بصيرة - [00:23:14](#)

قال صح ممكن الانسان يقتل تمام؟ بس انا بوازن كل واحد انا مش هقدر اقول له لا خد دي او خد دي لكن كل واحد له حسبة معينة له ان يفوت القصة دي ويدي له المحفظة ويمشي - [00:23:35](#)

ممكن بالبصل بتاعه يعلم انه اذا سلم المحفظة سيقتل يبقى انا ما اروحش فطيس ها اقاتل بقى دون المحفظة. ايه اللي خلاني اقاتل البصيرة ودي بتبقى نعمة من الله سبحانه وتعالى - [00:23:51](#)

القاعدة دي مهمة جدا في حياة كل انسان اللي هو ايه؟ ارتكابه ادنى الضررين لتفويت اعلاهما انا النهاردة مسلا في بلد البدعة والجهات الرسمية تؤيد البدعة واي بني ادم يتكلم في محاولة زحزحة البدعة - [00:24:14](#)

يتحط في قعر السجن تمام؟ ليس من البصر في اللحظة دي انك انت تستحضر بقى مسلا ان ده الجهاد ضد المش عارف مين والكلام ده. لأ. انا عندي اسلك سبيلا وسطى لتبليغ الحق والنور الذي احمله - [00:24:41](#)

ما هو انا النهاردة دلوقتي عايز اعلم الناس دول كلهم العلم حاجة من اتنين اما اسكت عن البدعة فلا اتكلم واما ان اتكلم فامنع تمام؟ برضو كل واحد في مكانه اقصر - [00:25:07](#)

بشرط العلم والبصيرة قد يرى ان قتله في هذا البلد سيجعل البلد جميعا ملتزمين فيفضل القتل. ما يجيش واحد يقول احق انت ما انتاش عامل زروف. وانا عارف كيف يتصرف لكن سل عنه هل هو بصير؟ هل هو عالم؟ اذا كان عالما بصيرا فاخل اللون - [00:25:31](#)

تمام يعني مسلا قصة الساحر والرائد انتم طبعا عارفين القصة كلكم. جميل هذا هذا الولد اللي هو بقى اشتغل مكان الساحر وطار صيته واصبح يداوي الناس باذن الله نساء الادواء - [00:25:58](#)

تمام؟ لحد ما جليس للملك كان عمي عرف ان الولد ده بيرجع الابصار ومش عارف ايه والكلام ده فقام واخذ له هدايا كثير وقال له ما هو ما ها هنا لك اجمع - [00:26:21](#)

الهدايا دي كلها بتاعتك ان انت شفيتني. قال اني لا اشفي احدا ولكن يشفي الله تعالى فان امننت به دعوته فشفاك اهو ده من البصر دعوة الولد ده من البصر. لانه فرق ما بين مال الله وماله - [00:26:36](#)

ما قالوش آآ اشفني. قال له حاضر هشفيك دلوقتي لأ عرف ان هو لا يملك شيئا. قال اني لا اشفي احدا ولكن يشفي الله تعالى واحد معرف جيد بالله فان امننت به - [00:26:57](#)

دعوته فشفاك يبقى هو له ايه في المسألة كلها؟ الدعاء بس. اما سائر ذلك فليس له. امانة في التبليك ما يعملش بطل وياخذ بقى صيت للناس والكلام ده بانه ينتزع بعض مال الله. الذي ينتزع بعض مال لا يعذبه. الكبرياء ردائي - [00:27:18](#)

والعظمة ازاري فمن نازعني عذبتة تمام؟ فما فيش واحد ياخذ صفة من صفات الله ويدعيها لنفسه الا يعذبه الله سبحانه وتعالى الجليس امن دعا الله عز وجل رد عليه بصره - [00:27:42](#)

طبعاً الدريس ده كان جليس الملك ونديمه وحبيبه. كل ما كان يدخل على الملك يدخل الاتنين مسندين وعكاز ويقعد يخطب به كده
عشان يشوف السكة. ده ده المرة دي داخل كده عيني مفتحة وبتاع وقعد يبص بقى متعلقة هنا لقي ايه ده ايه اللي حصل -
[00:27:59](#)

فقال له ايه ده من رد عليك بصرك فقال له ربي قال اولك رب لغيري انا ما عملتكش حاجة زي كده. جبتها منين دي؟ ها؟ قال ربي
وربك ورب العالمين. فلا زفما - [00:28:16](#)

ما زال يعذبه حتى دل على الغلام تمام؟ اجيء بالغلام الملك عنده بصر بس بما يصلحه هو ما دخلش كده زي الاحمق وقال له انت ازاي
تعمل وتخلي وتسوي والحكاية والرواية؟ لأ - [00:28:33](#)

قال له بني بلغ من سحرك انك تبرئ الاكهم والابرص وتداوي الناس من سائر الادواء عشان يقولوا اه ده فعلا انا فعلا عملت كده ومش
عارف ايه والكلام ده فدخل عليه دخلة تغره - [00:28:53](#)

فقال اني لا اشفي احدا ولكن يشفي الله تعالى ولك رب غيري اه الله ربي وربك رب العالمين لا زال يعذبك حتى دل على الراهب. طبعاً
جليس الملك قتل والراهب قتل. لان ما فيهمش منفعة - [00:29:13](#)

ها ما هو اللي خل بالك اي بني ادم له ولاية سلطان ما لك بتاع الكلام ده يضحي باقرب الاقربين عشان الكرسي لا قصة بقى ايتاء ولا
ود ولا وفاء ولا الكلام ده. كل الكلام ده المواد اللغوية دي مش موجودة عندهم - [00:29:30](#)

تمام؟ فما فيش حد له قيمة. اللي له قيمة اللي ينفعني انا ما هو شوف الملك بتاع مصر معلش عليه السلام لما قال له اطلع من السجن
ها؟ قال لا - [00:29:47](#)

لحد ما يبرأونا الاول خالص لما اول الرؤية وقال الملك انتوني به ده ينفع مستشار نستفيد بالعلم بتاعه والكلام ده والبتاع تمام اول ما
جت قصة بقى النسوة وقال له اطلع من السجن قال له لأ. فضحتوني لازم تبرئوني - [00:30:03](#)

قام قايل ايه؟ وقال الملك انتوني به استخلصه لنفسه في المرة الاولى ما قلش استخلصه لنفسه المرة الثانية قال لي استخلصها
لنفسه. ايه الفرق بينهم؟ في المرة الاولى قال لك اوعى ينفعني - [00:30:25](#)

وخلاص لحد ما نمصه وناخد اللي عنده ونلقحه تمام؟ لكن المرة الثانية علم انه نبيل وان معدنه نفيس ده بقى يبقى البطالة بتاعتي.
انا ما استغناش عنه ها يبقى الاول استخلصه لنفسه استخلاص مصلحة - [00:30:42](#)

الثاني استخلصه لنفسه لروحه هو توأم الروح واخذ بالك فايه الجليس وايه الراهب اللي لا حد حاسس به ولا انت قاعد لي في
صومعة لا نعرفه رسماً ولا عيناها ولا حالاً يروح في داهية تاكله دبح ده ودبح ده وفضل مين؟ الولد اللي هو عايزه - [00:31:04](#)

ان الساحر ده كان يساوي في الدنيا انذاك جهاز المخابرات فما فيش دولة في الدنيا بلا مخابرات تضيعها والمخابرات مقسمة حول
الداخلية وخارجية وبتاع وده لها عمل برة وده لها عمل جوة وقنوات اتصال بينهم - [00:31:26](#)

والا الدولة تسقط على طول هذا الرجل للملك بدون الساحر يسقط دولة بلا مخابرات عشان كده نحل له مشكلة في الاول. لما طلع اسد
كما في رواية الترمزي اسد قام واقف على الطريق وآآ قطع على الناس معاشهم - [00:31:46](#)

لا حد عارف يروح شغل ولا حد عارف ياخذ بهائم ويروح الغيط ولا اي حاجة من دي طب وبعدين هيفضلوا محبوسين في البيت؟
فين المخابرات جاب الولد بعث قال للساحر الكبير آآ كذا قام باعت النائب بتاعه اللي هو الوالد - [00:32:06](#)

قال اليوم اعلم امر الراهب احب الى الله وامر الساحر. مسك الحجر وقال اللهم ان كان امر الله باحب اليك من امر الساحر فاقتل هذه
الذنب شوف بقى الغلام والبصيرة اللي عنده لما انفتح قلبه بالايمان ما قالش اللهم ان كنت تعلم ان امر الساحر اشر - [00:32:22](#)

وابغض اليك من امر راهب فاقتل هذه الدولة. انما بدأ بايه؟ بما يحب وبما يتمنى ان يكون كذلك. يعني هو كان نفسه فعلاً التوبة دي
او الحجر ده يقتل يقتل هذا هذه الدابة الاسد يعني عشان قلبه يستريح. وفعلاً ضربه طوبة مات - [00:32:41](#)

ايه الناس بقى ايه للغلام الغلام تمام؟ حتى الراهب قال له اي بني انك صرت اليوم افضل مني وانك ستبتلى. فاني ابتليت فتلى
فلا تدل علي. ما نعرفش بعض. فمش عيب ان انت لما يكون معك واحد - [00:33:05](#)

ولا حاجة او قلمين او اتعلقت او الكلام ده اوعى تجيب سيرتي ها فده مش جهد ده مش جبن ما هو ده من البصيرة ها دمن البصيرة
روحش واحد يستشرف الفتنة فاتح سدره يقول انا هنا - [00:33:18](#)

ها؟ لا هذا ليس من البصيرة. المهم الغلام ده الملك حب ما يقتلوش على طول آآ خذوه على قمة جبل فان والا. يعني المراجعة الى اخر
لحظة والا كان قتل هو كمان بس محتاج - [00:33:35](#)

واهل الدنيا كده طول ما هو محتاجك يقبل النعم اول ما السلم عندك ارميك ورا ضهرك تمام؟ اه المهم راحوا به على الجبل رجف بهم
الجبل ورجع خذوه في قرقور قارب كده في وسط البحر عشان ما يعرفش يعوم. ها - [00:33:54](#)

نجوا به. لججوا به اقلبوها وطبعا واخذ ناس مدربين على السلاح. لان مش ممكن ياخذ ناس ما يعرفوش يزبحوا خالص ويقولوا في
وسط البحر ويقبلها به. طب ما احنا كلنا في مركب واحد - [00:34:12](#)

ها فمش هيغرقها. فالمتصور ان هم واخدين رايح واخذ ناس سباحون مهرا هم اللي واخدينه. يوم المهرة دول هم اللي يغرقوا والذي
لا يستطيع ان يسبح هو الذي ينجح زي ما قلنا ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم - [00:34:23](#)

قصة في الاخر ان الغلام صلب على حسب وصيته قال له اسلوبني انت آآ اعلم انك لن تقتلني مرة ثانية قال له ريح نفسك بقى خلاص
قبل ما تجيب فوق فجرا من الشرطة - [00:34:43](#)

ثالثا وتمشي في نفس الحكاية وانا ارجع لك ثاني ها وهم ما يرجعوش هنختصر السكة كده ويقول لك ايه اعلم انك لن تقتلني. حتى
تفعل ما آآ امرك به. بقى الولد امن - [00:34:59](#)

يقول لي اللي هامرك به اعملوا من سكات هتعمل ايه اللي حصل في الدنيا؟ اه الملك يقبلها ويأتمر طالما المسألة فيها طالما فيها سلامة
المملكة بتاعته والملك بتاعه. قال له خلاص بص بقى انا اللي انا هامرك به. تجيب سيرة - [00:35:15](#)

خشب تصلبني عليها. وتاخذ السهام بتاعتي وتصوب سهما الى صدغه واثار الى موضع صدره بس وانت بتقول وانت بتطلق السهم
تقول باعلى صوتك بسم الله رب الغلاء الدنيا كلها تجمعت - [00:35:33](#)

في ميدان عام ها وان يحشر الناس ضحى كلهم كده في ميدان عام عشان يشوفوا المجزرة اللي هتحصل للغلام. الملك بسم الله رب
الغلام وادى له الايه؟ السهم. فوقع السهم حيث - [00:36:00](#)

قال له في الحنة دي قام وقع في مكان صابعه بالزبط فقال الناس امنا بالله رب الغلام طب لو هو ساب الغلام يطحن في الناس
ويطحنه فيه. كان ممكن يخلي كم واحد يؤمنوا في عشر سنوات - [00:36:13](#)

يعني انا مسلا من تجربتي في بلدي من يوم ما عرفت يميني من شمالي واللحية فرض والكلام ده وانا ادعو الناس الى اطلاق اللحية
وكان في ناس برضو ايه من اللي هو يلاحونني وبتاع وواقفين معهم - [00:36:31](#)

ارتاحوا من خمس ست سنين. خلاص؟ يعني مسلا من سنة ستة وسبعين سبعة وسبعين لحد النهاردة ثلاثين سنة ها؟ اه. بقى لي ستة
وعشرين سنة بقول له انتهى وانفتح قلبه واستجاب بعد ستة وعشرين سنة - [00:36:49](#)

ما عدش فيهم غير واحد بس هو اللي بيصلي يرتاح تمام؟ قال لي او عايز ازاة عطر عشان اللحية خد ازاة في ازاة في ازاة في
ازاة يا عم ربي بقى دانك. ها - [00:37:13](#)

برضو لسة ما جابتش نتيجة. ممكن يجيب نتيجة. يبقى استكمل الرجل ثلاثين سنة. عمال تقول له يا رب دقنك ربي دقنك رب دقنك
انت فاكر دعوة الناس دي حاجة سهلة! دعوة الناس من اصعب ما يكون. اديني اسد اعلمه - [00:37:28](#)

واربيه واخليه ازاى آآ مش عارف ايه ولا قرد يعمل عجينة فلاحة وينام نوم العازب والكلام اللي ايه اللي كان يقوله لنا زمان في ممكن
في خلال مدة زمنية تدرب القرد وتدرب الاسد وتدرب الكلام ده. التعبان ممكن يبقى صاحبك وتحطه في جيبك وتطلعاه من السنة دي
وتحطه في السلالة دي وبتاع والكلام ده - [00:37:46](#)

ولا تشعر باطلاقا اي مشاكل مع التعبان والكلام. انما البني ادم صعب جدا عشان تنزع من عنده كل الافكار السيئة. حط بقى الافكار
السليمة والبتاع ده. كل فكرة سيئة تحاول تطلعها يقول لك طب ما هو كذا وكذا - [00:38:06](#)

اشمعنا كزا واشمعنا كزا وراحت فين وحت منين وبتاع فكل ما بتيجي تطلع حاجة لازم تبين له ليه لأ طلع الثانية ليه لأ تخفق وجيز تنجح. فدعوة الناس من اصعب ما يكون. عشان كده عايز احل - [00:38:21](#)

الحلم واسع تحلم على ده وعلى ده وانا عندك علم. لان اسئلة الناس مختلفة ها ومشاكله المتنوعة. فلازم تبقى موسوعة اللي تعرفه قل فيه واللي ما تعرفش قل لا ادري - [00:38:37](#)

فالنهاردة احنا نرجع ونقول احيانا اذا كان المرء صاحب بصره وصاحب علم قد يتصرف تصرفا يلومه عليك من لم يتلبس بحالته عشان كده آآ المشاكل اللي كانت حصلت لنا بقى من الجماعة الاخرين اللي هم اللي عايشين في بلاد اخرى واتهمك بالبدعة واتهمك بانك انت مش عارف ايه سروري - [00:38:51](#)

انت مهيج وانك انت سورجي وان انت بتدعو الى الخروج على النظام والمش عارف ايه. كل ده كلام جاء لنا من برة ليه ؟ عشان سامع خطبة مسلا الصارم المسلول على شاتم الرسول. واحد بيشتتم النبي اديني عقلك - [00:39:15](#)

مش عاجبه ابدًا الحمية اللي انا باقول بها تمام ووزير التعليم مرة السابق او السابق ده اصدر قرار المرة بان ما فيش حجاب في المدارس البنات اعدادي وسانوي ولجأ الى طريقة مأكرة - [00:39:33](#)

قبل العام الدراسي بشهر عملوا اعلانات في الجرايد والتليفزيون والكلام ده ان فيه زي موحد للبنات وده متعلق في المدارس كل ولي امر بنت يروح المدرسة يشوف الزي المطلوب. البت مش هتدخل المدرسة الا بهذا الزيت - [00:39:57](#)

كل اولياء الامور هرعوا الى المدارس عشان نشوف الزي الجديد. الزي الجديد كده بونيه برنيطة ومش عارف ايه وبنطلونه طبعاً آآ انت عارف اغلب الناس جهلة ما يعرفوش اي حاجة وعندهم ان البنت تحصل على الشهادة هي دي زي دخول الجنة بالزبط - [00:40:16](#)

سلاح هتقاتل به زوجها لما تتجوز ان شاء الله. ها؟ فلازم البنت تكمل دراسة وبتاع. دخل دخل شاف البتاع لقي البرنيطة ومش عارف ايه والكلام ده قام مفصل لبنته هدمة ولا هدمتين؟ - [00:40:33](#)

تمام طبعاً الدنيا هاجت وكان من ضمن الذين هاجوا قالوا وشيء طبيعي ان انا اهيح في الحاجات اللي زي دي واتكلم وازاي بنات الحويض وتكشفوا المش عارف ايه والبت تمام؟ ومش انا لوحدي كل الدنيا بما فيها خطاب الاوقاف - [00:40:49](#)

بيتكلموا تاع وناس مستشارين رفعوا قضايا وكسبوهم وطلع قرار كده انه لا يحق لوزير التعليم انه يغير مش عارف ايه وازاي يغلب بس بعد ما الناس عملت ايه؟ فصلت. خلاص - [00:41:09](#)

الناس عندها بقى طاقة انه يرجع يفصل تاني. زن لأ يبقى زي بعضه البت تقضي العام الدراسي ده بالبس ده وان شاء الله السنة الجاية ها نبقي نفسرها لما كنت امر بقى من من الشارع الرئيسي عندنا هنا في كفر الشيخ. مدارس البيانات والكلام ده. كنت اشوف نقاب واشوف خمار والكلام ده. في هذا العام ما شفتش حاجة - [00:41:24](#)

ولا نقاب شوفوا ولا خمار. كل ده عبارة عن ايشارب وبتاع والكلام ده انا لما اتكلم بهذه الحماسة من تعرية الحيض اللواتي امرن بالاستتارة وناموا فيها اي انسان عنده عاطفة لا يمكن وهو يرى ان ده فسفوسة في وسط مخالقات كالجبال الرواسي - [00:41:50](#)

كل من عاجل حاجة يطلع لنا نقد تطلع منه مخالفة. عمال تسد في ده وتسد في ده هو انا لي كم ايد ولا ده لو كمين عشان يسد ايه ولا ايه ولا ايه - [00:42:19](#)

رضوى مع مين اللي ببسدوا الشروق دي والكلام دهوت قلة عمال كل ما بتعمل يتفتح لك جانب من النهر لولا انا قرأنا سير الانبياء. وعلمنا ان النصر بيد الله لا يأسنا تمام اليأس - [00:42:32](#)

اللي مخلينا بنتكلم وبنعيد في الكلام ونؤسس الكلام انا نعلم ان النصر من عند الله. وان العبد متى استقام على الطريق وجب له الرز خلاص؟ فيطلع الشريط ده يروح لواحد مسلا من الجماعة اللي هم ايه يرموا الناس بالتهم المعلبة - [00:42:50](#)

يقول ثورجي احذروه طيب ابو هريرة طلع كتاب في شتيمة ابي هريرة وانه رجل دون وانه رجل ييمشي على ملاء بطنه وانه رجل اسلامه ما كانش ولا بد انا اتكلم عن ابي هريرة وعن الصحابة بالحنى المطلوبة لكل محب - [00:43:10](#)

يقوم يقول لك الى ثورجي ومهيج فواحد سأل سأل له طيب يعني مسلا يعمل ايه في اللي شتم ابو هريرة وما فيش داعي يقول في ناس شتموا ورايا. انما يعمل محاضرة في فضل ابي هريرة - [00:43:34](#)

طب انا دلوقتي يا جماعة لو ان في غزو للبلد عدو عمال يضرب فينا وبنضرب فيه والكلام ده. وانا جمعتكم كلكم وقلت لكم هقول لكم النهاردة حديثا في فضل ابي هريرة. انتم هتقولوا ايه - [00:43:55](#)

هو ده وقته؟ ها لن يستيقظ احد الا لما يعرف انا ليه عملت محاضرة في ابي هريرة انا عايز اصحي النيابة قلت لكم ابو هريرة اتشتم ينفع الكلام ده؟ ازاي يا ابو رايد شتم - [00:44:12](#)

خلاص بقت قضية بعد ما صارت قضية اتكلم عن اي موضوع انا عايزه لان ده من البصر ما عندهم بصر البصل من البصر انك اذا اردت ان تعالج قضية لا مقتضى لها ان توجد لها مقتضى - [00:44:32](#)

ها المقتضى اللي هو الداعي لها الجماعة اللي متصدرين الدعوة لازم يفهموا الكلام ده كويس جدا اذا لم يكن لشيء مقتضى اوجد له مقتضى الرسول عليه الصلاة والسلام هو اللي علمنا الكلام ده - [00:44:51](#)

يعني لما مر النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة على جدي الميت وقف على الجد وقال ايكم يشتري هذا بدرهم طب في في بديهة الرأي كده سؤال هو عايز السؤال ده عايز جواب - [00:45:11](#)

ده ميت واحنا خلاص فاهمين يعني ما لوش قيمة فلما يقول ايكم يشتري هذا بدرهم ويثمنه. يبقى عايز حاجة غير مجرد السؤال قالوا يا رسول الله والله لو كان حيا ما اشتريناه - [00:45:36](#)

ليه؟ لانه اسد. مقطوع الازنين تمام؟ قال ترون هذه هيئة على اهلها غالية على اهلها ولا رخيصة؟ بعد ما ماتت رخيصة ايه الدليل على انها رخيصة؟ انهم رموها على قارعة الطريق - [00:45:53](#)

ياكلها كلب ياكلها سبع اي حاجة تمام ترون هذه هيئة اعلان قالوا نعم يا رسول الله قال والله لا الدنيا اهن على الله من هذا على اهلك. يبقى اذا اللي كان عايزه ايه - [00:46:14](#)

الكلمة الاخيرة دي هيا لها ولا لأ طب ما هو كان ممكن النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء يقول والله لا الدنيا اهن على الله من جدي اسك على اهلك - [00:46:32](#)

كلام لكن ايه اللي النبي صلى الله عليه وسلم عمله؟ هيا القلوب انه يدي لك تصور الانسان اذا لم يتصور المسألة لا يؤمن بها يديك تصور الاول واديك كم سؤال والكلام ده وبعدين يقول لك اهو ده زيدات تستحضر على الفور لان قد يقول بعض الناس غير مهيا لاستقبال الموعظة - [00:46:45](#)

فانا مهمتي مع هذه الجماهير وكل واحد له قلب. وكل واحد له مشكلة وكل واحد له حياته الخاصة. ممكن واحد يبجي الدرس ما سمعش ولا كلمة جاي معه هم فاهم ده شغله عن صلاته وشغله عن الدرس - [00:47:11](#)

وهو قاعد جسة بس انت تقول له ايه رأيك في الكلام ده؟ يقول لك ايه في حاجة ولا هات الكلمتين اللي سمعتهم دول اه معلش ما سمعتش طب ده قاعد بيعمل ايه - [00:47:30](#)

طب انا ازاي احضر كل اللي موجودين لمقتضى الموعظة عشان يستفيدوا ويطلعوا اسخنهم الاول. طب اسخنهم ايه بقضية زي القضايا دي انا لا قلت شتم ابو هريرة اقتلوه ولا اسجنوه قلت ازاي اتشتم ابو هريرة - [00:47:42](#)

اللي صفته كزا وكزا وكان بيعمل مع النبي صلى الله عليه وسلم كزا وكزا وبيعلم كزا وكزا ده يتشتم لا هو بمنتهى الدم البارد يقول لك يعمل محاضرة في فض ابي هريرة وما يعملش مشاكل - [00:48:05](#)

ما يعملش ما يخليش. ده راجل ما يعرفش حاجة عن الناس لا يعرف شيئا عن الناس فاذا كل رجل طالما انه صاحب بصر وصاحب علم وتصرف تصرفا قد لا يعني تستحسنه انت - [00:48:19](#)

لا تقبل عليه باللوم قبل ان تعرف حجته زي ما قلت لكم انا النهاردة في بلد فيها مبتدع اتكلم ولا اسكت؟ انت عارف امتي تلومني ورب له عذر وانت تلوم - [00:48:35](#)

اذا انا جيت في مجلس ومدحت هؤلاء بالعلم والتقوى والايمان عملوا سرادق ها من الجماعة المبتدعة دول كلهم ودعوني عشان ييهتوا صورته عشان يقتلونني والبني ادم اول ما ياخذ الشكل الرسمي او منصب رسمي بيضيع - [00:48:54](#)

يعني انا بكرة الصبح لو انا بقيت وزير الاوقاف ها ولا واحد فيكم هيسمعني هتقولوا باع القضية هم اختاروه ليه ها لكن طول ما الانسان منفرد ويبقول كلمة الحق حتى لو سجن - [00:49:20](#)

حتى لو اوذي حتى لو قتل يفضل عليه بهاء العلم وقد يكون انت مش محق في تصورك لكن هو ده تصور الناس تمام؟ فيجيب بقى الفنادق ويقعدك وبعدين يورطك بقى - [00:49:38](#)

قل لنا كلمتين وآ فضيلة الشيخ فلان وفضيلة الامام فلان ومش عارف ايه. وها انتم ترون الوجوه النيرة ها؟ الوجوه النيرة! امال انت عمال تدعونا لايه وتعمل ايه وتخلي ايه؟ اتورط - [00:49:55](#)

وضعيف القلب وما عرفش يفلت انا لما اعمل حاجة زي كده اخلص البصيرة والفقه يقول لك اعمل اي حاجة. حسيت كده انهم هيبعتوا لك اهرب من البلد. اليومين دول جبس رجلك - [00:50:14](#)

جبس ايدك. اعمل اي حاجة ابن الاسير صاحب آآ صاحب جمع الاصول. كان دايمًا السلطان بيعت له ويقعد معه والكلام ده. لما ضربه الفالج في اخر حياته كان يلهج بحمد الله على هذا المرض الذي اقعه عن مجالسة السلاطين - [00:50:34](#)

كان خلاص وصل لدرجة من القرف لا يعبر عنها قلم بس هيعمل ايه؟ السلطان بيقول له تعال هيقول له لأ فلما مرض ولزم الفراش قال لك دي منحة من الرب. سبحانه وتعالى انه اقعدني. عشان ما اقابلش العالم كله - [00:50:58](#)

فيبقى برضه من البصر انك انت تخلص عشان ما تأثرش على دعوتك الكلام ده لو انا مهاجم لكن لو انا ساكت لا ينبغي ان الام اذا كنت اهل من اهل البصر - [00:51:18](#)

ومن اهل العلم لاني كل اللي عملته انني كفت عن مهاجمتهم وبيان عوارهم بس لكن لا مدحتهم ولا نصرت طريقهم ولا يعني نظرت لطريقتهم ولا عملت حاجة من دي خالص - [00:51:32](#)

فيبقى احنا عايزين نقول قد يبدو لك انك تتقدم لان النصر في كده. قد يبدو لك انك تتأخر خطوات كثيرة. لان سلامة دعوتك في هذا فكل ده بيقى ايه؟ كل هذا يحتاج الى بصر. اذا - [00:51:50](#)

اول ما تخرج من عتبة دارك انت في حاجة الى منزلة البصيرة انت صحيت من النوم دي اليقظة وانت قاعد في بيتك بتفكر في جدول الاعمال هنعمل ايه النهاردة وهروح فين والمشاورين فين والكلام ده ده منزلة التفكير. تطلع من عتبة الدار دخلنا في منزلة الايه - [00:52:09](#)

البصيرة فمنزلة البصيرة او كما يقول العلماء البصيرة نور يقذفه الله عز وجل في قلب العبد ويسدده به. يلاقي نفسه ومتاخذ قرارا لوحده كده. ويطلع القرار ده نافعا لها يعني في واحد من نواحيننا كده - [00:52:34](#)

انت زكرت قصته الان اللي هو ضد البصيرة بسبب عمله ايه؟ لا لا لا آآ رجل كان غنيا جدا. عملت عشرين سنة ولم ميت الف دينار مية الف دينار يعني كان باتنين مليون وميت الف - [00:52:59](#)

في ذلك الوقت تمام؟ حاطط فلوس في الخزنة وزي ايه؟ كما ينسبونه الى جحر. راح يشتري حمار من السوق. راح فين؟ راح يشتري حمار قل ان شاء الله ان شاء الله ليه - [00:53:23](#)

الحبر في السور والفلوس في جيبه. دخل سرقت الفلوس رجع قبله ايه يا جحا؟ قال له الحمار الفلوس اتسرقت ان شاء الله. ها الفلوس في الخزنة والدينار بواحد وعشرين جنيه والبتاع والكلام ده عالية تمام التمام - [00:53:35](#)

خلاص دخل صدام حسين الكويت ها ابتلعها الدينار نزل من واحد وعشرين جنيه لسبعة وتسعين قرش يبقى اصبح اللي معه كم؟ سبعة وتسعين الف خسر كام؟ خسر اتنين مليون خلي معه مية الف خسر اتنين مليون - [00:53:52](#)

خسر اتنين مليون بقي معه مائة الف الا ثلاثة ثلاثة لحوح. ده لا بيزكي. ولا بيتصدق وماشي على كيفه في الدنيا وبهنبر ربنا ازاى؟ حرامي فتح الخزنة لغاية فلوس لأ فلوسه زي ما هي - [00:54:16](#)

ده مسلا لو بقى بني ادم مطيع والكلام ده كان ممكن طقت في دماغه يشتري حاجة ها يغيرها باي عملة يعمل اي مشروع خلاص اول ما دخل بالجامع ده شف الحمد لله. الحمد لله. انا اعرف واحد - [00:54:38](#)

اهو ده برضو من الضد بقى بتمانين الف. خلاص؟ مر عليها سنة ونص. نزل مدرسين بقى الناس اللي مش عارف ايه الاجازات والبتاع والكلام ده باعها بمتين الف واحد وتمانين الف ميتين الف - [00:54:59](#)

والتمانين الف كان سالفهم كلهم واستنظر الجماعة الديانة دول ان هو ايه لحد ما ربنا يفكها عليها. خد المتين الف سد تمانين الف طلع بكام؟ مية وعشرين الف من الهوا - [00:55:24](#)

ده ايه؟ ده راجل بار وكل ما يطلع يدعوا له ربنا يفتحها في وشك يا ابني وبيبارك لك ويوقف لك اولاد الحلال. ايه الكلام الامهات والاباء بيقلوه. اه في الدنيا كده ممكن انسان يسدد تسأل له خطيته الخطبة دي يقول لك ما اعرفش لقيت نفسي كده عايز اعمل كذا - [00:55:40](#)

يبقى البصيرة نور يقذف الله عز وجل في قلب الانسان ويتصرف من خلال هذا الموقف. اذا وصل الانسان في قضية ما بعد تفكيره وبعد بصر بها خلاص ناويت اعمل كده يبقى خلاص يبقى ايه جاءت منزلة العزم نفذ بقى - [00:56:08](#)

خلاص واذا عزمت فتوكل على الله. طبعا توكل على الله عز وجل باستصحاب الاسباب. باستصحاب الاسباب يعني التوكل مش ضد السبب. ليه؟ لان السبب جزء من القدر مش منفصل عن القدر - [00:56:28](#)

انفصال السبب عن القدر هذا ظن اهل الجاهلية ظن اهل الجاهلية يقول لك آآ خرج طسته عربية. انا قلت له بيت الليلة ما سمعش الكلام اهو لو كان ميت ما كانش حصل له حاجة. مش ده اللي الناس بتقلوه؟ ده هذا ظن الجاهلية - [00:56:46](#)

ها لو كانوا عندنا اه ما ماتوا وموقوتا. ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت ظن الجاهلية. يقول لك لو كان عندنا ما كانش مش عارف ايه والكلام لأ - [00:57:11](#)

قل لو كنت في بروج ايه؟ اينما تكون نعا اينما تكون يدرك الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. خلاص طب زن المؤمنين السبب مع القدر انا قلت له ميت. عصاني ومشى. اهو مات. لأ كان لازم يخرج عشان يموت - [00:57:29](#)

تمام؟ يبقى زي السبب ما هو مرتبط بالقدر السبب مرتبط بالتوكل لان التوكل قدر ولا خارج برة القدر اه يبقى انا عايز اعمل حاجة ادي لها سببها لو فصلت السبب - [00:57:59](#)

الناس يضحكوا عليك. انا دلوقتي راجل اتمنى ان يكون لي اولاد علماء فقهاء اجلاء طب ما تتجوز. اتجوز ليه؟ اذا كان ربنا كاتب لي هيبقى لي عيال ها؟ طب ده ايه بقى؟ ده يبقى ايه؟ وصفه عندنا؟ مجنون - [00:58:18](#)

تمام؟ مجنون. ليه لانه لا يستقيم في بديهة العقل ان يكون هناك ولد بلا زواج خلاص؟ الكلام ده مسلا لادم لعيسى عليه السلام. اه المعجزات الكبيرة اللي هي ذكرت على سبيل التنويه بالقدرة - [00:58:44](#)

انما بعد كده كل بني ادم لازم يتزوج عشان يجيب ولاده. تمام؟ يبقى اذا وصلنا الى منزلة العزل. كل شئ بعد ذلك يستقيم الحزب ده ارادة تنبعث من القلب بعد استجماع تصوره - [00:59:06](#)

احنا قلنا التصور جاب ايه بمنزلة التفكير وبمنزلة البصيرة حصل حسن تصور خلاص كده فاذا حدث حسن تصور حصل في مقابله ايمان بهذا الشئ المتصور ينبعث عن هذا الايمان ارادة - [00:59:23](#)

فالارادة دي لابد ان تكون جازما في تحصيل المطلوب ما بقى عندك عز اعمل اي حاجة من من القربات يعني هتتوب عندك عزيمة التوبة اتحاسب عندك عزيمة المحاسبة خلاص عايز تتعلم عندك عزيمة العلم. اي منزلة من المنازل تحتاج الى عزم. عشان كده العزم ده صاحب لكل المنازل ولا لا - [00:59:47](#)

البصيرة مصاحبة لكل المنازل ولا لا؟ اليقظة مصاحبة كل المنازل ولا لا؟ التفكير. يكون قبل المنزلة فهو ايضا مصاحب لكل المنازل الافتقار مصاحب لكل المنازل عدم رؤية العمل مصاحب لكل المنازل هتلاقي كل المنازل مع كل المنازل - [01:00:16](#)

تمام؟ يبقى كده وصلنا الى منزلة العزم. انا عايز اقول بقى لاخوانا الذين يتفقهون ويتعلمون انت عندك بصيرة بان الدنيا لا تستقيم الا

بالعلم. والاخرة ايضا لا تستقيم لطالباها الا بالعلم. او ابصرنا هذا - 01:00:39

بقي العزم الذي يكون اغلب المتفقه واغلب الطلاب ليس عنده عزل وانا اؤكد ان ضعف عزمه بسبب ضعف بصيرته لان هو لو رجل عنده بصيرة العزم لابد ان يأتي انا دلوقتي بطلب العلم - 01:01:03

عارف ان الدنيا الان كلها في بلاد كثيرة من بلاد المسلمين عمالين كل واحد معه ابرة عمال يخرم بقى في جدار الدين المتين. يلعبوا حراس الحدود مش موجودين والغفر مش موجودين. فطبعاً السفهاء عمالين يلعبوا في الجدار بقى المتين اللي هو حامي دولة الاسلام - 01:01:28

تمام؟ انت رجل عشان تقف وتلاحي هذا وهذا معنا في بودي وده معه سكينه وده معه فس وده معه مطوة وده معه عايز تتعامل مع كل دول وفي نفس الوقت لا - 01:01:52

اللي عايز بصيرة وانت بتتعامل مع ده. طب انه ي واحد فيهم اللي انا ابتدي به قبل الثاني يعني واحد يدخن ولا يصلي اعمل بقى ايه بتكلم عن التدخين ولا ممكن اؤجله؟ ممكن اؤجله - 01:02:02

انا هتكلم عن التدخين ده عبارة عن جرف يصيب المرء طول ما هو اجرب لازم يحك ما حدش يموت من الالم ما هو اللي يشرب السجائر كده مدمن - 01:02:24

هتكلموا عن مجمل هتكلموا عن حالة ادمان مش الاول لما تحط في قلبه محبة الله ورسوله والمراقبة والكلام ده ومحبة الطاعة والكلام ده ويسهل عليه ترك الدخان وبعدين الراجل ده لا يصلي قافل الباب. باب الايمان كله على نفسه - 01:02:40
افتح الباب الاول خليه يستنشق عبير الايمان عبير الصلاة والكلام ده وبعدين ابتدي اشوف مخالفاته الاطم فالاطم واشوف انا اعالجه ازاى وهامشي معه ازاى العالم اللي عمالين يلعبوا بقى وعمالين ينخبوا في جدار السنة والكلام ده. انا عايز اشوف انه ي واحد اخطر واحد فيهم - 01:02:59

لقيت واحد عكاك زي الجماعة الصحفية والكلام ده وواحد زي المفتي دارس اصول فقه ومش عارف ايه والكلام ده يعني اشوف امبارح في مجلة اكتوبر عاملين معه حديس وجاء الكلام عن الختان - 01:03:22

قال ختان الرجال واجب عند الفقهاء لكن النساء ليس هناك دليل على ختان النزاع. اصل النساء في الختام احوال الحالة الاولى يشق البزر وده يحتاج الى طبيب. فالطبيب هو اللي لازم يفتي في الموضوع - 01:03:41

وبعدين نسب الكلام ده للفقهاء انا مش عارف في انه ي كتاب لما يقولوا الفقهاء بيقولوا الباز يتشق تمام او يتبتر. اما البدر فلا يجوز واما الشق فالفقهاء قالوا ده للطباء ده كذب اصلع - 01:04:05

لا تجد هذا في اي كتاب فقه ولا ينبغي ان يقول به قائل عالم قائل عالم لان العلم ينزه صاحبه ان يقول مثل هذا وبعدين الصحفي يقول له اه فعلا لان بنات النبي لم يختتموا - 01:04:28

والكلام ده طبعاً قاله شيخ الازهر قبل كده قال لك ان بنات النبي لم يختتموا ايه الدليل عندهم انه مش لاقى دليل ادي بس المسألة. الدليل هو عدم الوجدان. لم يجد - 01:04:52

انا ممكن اسأل اي واحد في الشارع عن مسألة بيقول لا اعلم لها اصلا ده يبقى علم اسهل حاجة ان تنفي العلم اسهل حاجة تقول لا ادري او ما فيش دليل - 01:05:12

اسهل حاجة في الدنيا. طب انا عايز اقول الواقع القرشي في مكة كان يقول ان عدم الختان عيب والمرأة التي لا تختتم ليست عفيفة هو الغرب ليه الزنا فاشي فيه - 01:05:28

عشان ما فيش ختان او طول البزر يحصل اي احتكاك المرأة تطلب رجلا عشان كده بيسموا الختان طهارة ابو طهارة عشان كده له ضوابط صحيح. بس قصة ما فيش ختان لا - 01:05:51

فكان بقى المرأة التي لا تختتم في المجتمع القرشي كانت تسمى قلفاء فلما كان حد يحب يشتم حد يقول له يا ابن القلفاء ودي كانت شتمة دارجة في قريش. في المجتمع المكي - 01:06:10

يا ابن القنفاء يعني يا اللي امك مش عفيفة فهل يجوز ان ينسب هذا الرأي وهذا الكلام الى اعف الخلق قبل الرسالة وبعدها هل في بني ادم ممكن يدري ما يقول ويعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ممكن يقول بناته لم يختتم - [01:06:30](#)

يعني ممكن بنات ابو جهل وابو لهب يختتم وبنات النبي صلى الله عليه وسلم لم يختتمن شوف شوف المصيبة وكيف يتردى ويسمع الكلام ده ويقره وطبعا حلال حلال حلال احنا عارفين القضية بتاعته - [01:07:00](#)

طب انا عايز واحد لما بيقول لك ختان الرجال واجب. ايه دليل وجوب ختان الرجال في الشريعة ما يعبرش هو دليل ختان الرجال في الشريعة ات وحديث بس الفقهاء غير كده. واذا جابوا دليل بعد كده بيحبوا دليل عقلي يا قياسي اي حاجة. لكن دليل نصي - [01:07:20](#)

واوحينا ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وفي صحيح البخاري اختتن ابراهيم عليه السلام بالقادوم بعدما بلغ ثمانين عاما ده الاقتتال من ملة ابراهيم. لان ثمانين سنة يختتم يبقى لابد الختان يكون ضروري - [01:07:42](#)

والقادوم العلماء قالوا اما ان يكون اسم موضع واما اسم الة والصحيح ان اسم الة القانون اللي بيدعم اختتم به. خلاص يبقى ده دليل انا عايز اعرف بقى ما دليل التفريق بين المرأة والرجل - [01:08:01](#)

والاصل ان ادلة شريعة تعم نزل دليل يبقى يشمل الرجال والنساء لحد ما يطلع لي داير يقول لأ ده للرجالة لوحدهم وده للنسوان لوحدهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء - [01:08:20](#)

خلاص انا عرفت ده لدول وده لدول. تمام طالما لم يرد دليل تفريق فالاصل ان تعم الادلة. ان تعم الذين امنوا الذين امنوا رجالا ونساء. ما فيش غير حديث منكر عند اهل الحديث. وطبعا اي انسان ذاق الحديث ولو مر في حياته. شم رائحة الحديث ولو مرة - [01:08:35](#)

في حياته يعلم ان هذا ليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم انما هو كلام الفقهاء. الحديث بيقول الختان سنة للرجال مكرمة لا يمكن واحد زي ولده ده الحديث مرة يعرف الناحية دي. انا بدون سند الحديث ده باطل - [01:08:58](#)

لمن عالج الفاظ النبوة وعرفها يعلم ان هذا ليس من الفاظ النبوة بل من الفاظ الفقهاء. وهو حديث منكر على اي حال ادي دليل التفريق. اللي الفقهاء طبعا في الكتب بيحبوه. انت عارف الفقهاء اكثرهم لا يعرف صحيح الحديث من سقيم - [01:09:19](#)

بقول لحديس يقابله يشتغل عليه حتى علماء الحج كله اجمعوا على انه موضوع. يشتغل عليه برضه علي انه باطل او منكر مش برضه يشتغل عليك. مش عارف فعشان كده احنا بنقول اهو. بنقول لا دليل يفرق ما بين ختان الرجال وختان النساء - [01:09:38](#)

لكن الدولة عايزة كده المخرج عايز كده يبقى خلاص يبقى اولاد اتنين ما اقتتنوش والختان مش حتى النقاب لما سئل عن النقاب قال انا انصح النساء بعدم ارتداء النقاب طيب. قال قال له طيب ما حكم النقاب عند الفقهاء يعني - [01:09:57](#)

قال له الامام الشافعي يرى انه فريضة والامام ما لك يرى انه بدعة طيب انا عايز افهم يعني لما المفتي يقول للعوام كده وسبهم حتى اللي مذهبه شافعي يقول لك انا مالكي في النقاب. هو المفتي ده شغلته ايه؟ يلقي الادلة وسبب الناس تختار اللي هي عايزاه - [01:10:17](#)

ولا يقيموا الناس على الحق طيب انا حتى لو خدت كلامه نحن مصريون شافعيون احنا مذهبنا شفيق وهو مذهب شفيق هو مذهبه شافعي. لكن طبعا هو انسان مغرور. تصور انه بمجرد ما لبس عمامة الافتاء ان هو المجتهد المطلق - [01:10:47](#)

ما عندي القدرة على اني اتخير من الاقوال ما اشاء وكأنه بقى عشان لا يرد عليه والكلام ده. وهو مسئول قطعاً بين يدي الله عن هذا الكلام انه لما يجيب من فريضة لبدعة هذا الانحدار السريع قولان ضدان ويسكت ولا يرجح هيغري العوام ان هم يتبنوا - [01:11:09](#)

القول الذي يريدون اذا حكموا في الدين بالهوى السبب هو المفتي ده وبعدين يقول انصح الا يرتدين. طب كلام الامام الشافعي ده ايه يعني لما اقول فريضة على آآ حسب كلامك كان غلطان - [01:11:30](#)

ما كانش واخذ باله من الادلة ها لما واحد يقول فرض يبقى فيه ادلة ولا لأ؟ هو بيقول ما فيش ادلة وجوب يبقى غلط الامام الشافعي ولا لأ لما احنا بقى نتكلم ونقول ده كذا يقول لك عمالين يغلطوا الائمة الكبار ويعتدوا على الائمة الكبار. ردوا كلام الائمة الكبار -

وطالع عمال يقول لك ايه قصة صحيح وضعيف في الفقه دي اللي ابتدعها الشيخ الالباني وانا نذرت الشيخ الالباني وعجز انه يرد علي. وهذا الكذب لم يبق الا انباء وهو لو مية زيه ما يعرفوش يقفوا قدام الالبان. ابدأ. الالباني في المناظرات سيل جارف. ونار -

نحرق وبحر يغرق. قل ان ثبت انسان امام الشيخ الالباني في المناظرة. ده يقول لك انا كده واتلجلج يقول ايه والكلام دوت اهو ده يقول لك اللي ابتدع قصة صحيح وضعيف في الادلة الفقهية والالباني. انما الائمة كانوا يحتجون بالمرسل - 01:12:34 والمرسل من الاحاديث الضعيفة وهذا مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي. وقصدي وآآ نعم قالوا والشافعي برغم ان الشافعي تكلم في المرسل هو اول واحد تكلم في ضعف المرسل وتابعه الناس اهل الحديث. قبل كده كانوا يحتجون بالمراسيل لصحة من كان يرسل انذاك الديانة ماليا الدنيا - 01:12:56

تثبت محبة دين الله عز وجل تملأ قلوب الناس ها وقولوا للامام الشافعي يحتج بالحديث الضعيف والكلام ده. انا بارد عليه واختم يعني المحاضرة بهذا الرد. بمسألة واحدة بس تأتي على بنيانه من القواعد - 01:13:18 الشافعي في خمسين موضعا في كتبه يقول في مسألة من المسائل لو صح الحديث لقلت به يبقى الشافعي بيحتج للضعيف امال توقف فيه توقف في البت بالحكم على صحة الحديث. الحافظ ابن حجر العسقلاني له كتاب انا ما شفتوش الحقيقة. اسمه المنحة فيما علق - 01:13:34

الشافعي الحكم به على الصحة فجمع المسائل التي توقف الشافعي فيها ولم يبت في الحكم حتى يعلم صحة الحديث في الخمسين مسألة دي او في اي مسائل الحافظ بن حجر يكون قد جمعها - 01:14:03 النهاردة لما يكون واحد زي ده واحد صحفي كده عمال يكتب اي حاجة ارد على مين فيهم ارد عليه علشان منصبه عمال يلعب بالاصول يقول لك اصل عندنا اصل فلاني الذي يقول كذا. الاصل العلاني الذي يقول كذا. وقال ما لك ابو حنيفة والشافعي وقال فلان وعلان. انت كرجل ما عندكش - 01:14:21

عن اي حاجة بتقتنع اولاً ده مفتي الديار دي نمرة واحد. نمرة اتنين الشافعي ومالك. نمرة ثلاثة في حاجة اسمها اصول وبنأسس وبنعمل والكلام ده يبقى ده يلبس على الناس اكثر. يبقى انا وانا شايفهم بيلعبوا بقى في الجدار بتاع السنة والكلام ده والدين. او ما تخير مين اللي امسكه - 01:14:45

امسك ده ولا امسك ده ولا امسك ده يبقى انا ايه؟ حينئذ ارجح ده عايزة ايه؟ تحتاج الى بصيرة برضو عشان ما اروحش اعمل معركة مع واحد معها اعود كبريت واسيب واحد معه قريش الكوخ - 01:15:06 واعمل معركة مع ده. لأ ده اسدة لان الضرر منه قليل يعني مش هيبقى زي ده. خلاص؟ يبقى اذا انا عايز اقول للطلبة بقى اللي هم بيدرسوا. ليه الطالب بينفسخ - 01:15:20

بسرعة وتبص تلاقيها عمالة ايه طول الليل عمال يقرأ يفتح الكتاب ده صفحتين وقفله ويجيب الثاني ويقفل صفحتين وقفله ويجيب الثاني. تمام؟ من العشاء للفجر قاعد على الكرسي وقاعد على البتاع - 01:15:30 حصل حاجة حظ عمل اي مسألة فرعية اي مسار اصولية؟ طب قاعد يقرأ من الفجر من العشاء للفجر؟ اه ايه اللي خلاه يطلع من الكتاب لكتاب لكلااب؟ ما عندوش هدف - 01:15:41

مش عارف عايز يعمل ايه ممكن يكون بيحتقر نفسه يقول لك انا ستة وعشرين سنة ثلاثين سنة وبتاع هعمل ايه للناس؟ يعني هكون ابن تيمية زمان مسلا وبتاع يقوم يدب اليه الخور من هنا. اه - 01:15:56 انت ممكن تكون سنك ثلاثين سنة وتطلع تبقى عالم العلماء بعد عشر سنين من الله يفتح عليك لحسن قصدك وتدينك وعزيمتك والكلام ده ان انت ولا تحقر نفسك. كل امام في الدنيا اشير اليه - 01:16:07 اذا كان يعلم انه سيكون اماما في حال الصدق نسأل احمد ابن حنبل البخاري وهو صغير كده كنت تتوقع انك تبقى البخاري ده ؟

يقول لك لأ. ولا اي بني ادم ارتقى في العلم كان يظن وهو حدث - 01:16:22

انه سيكون له شأن ولماذا تحقر نفسك؟ لأ. يبقى بقى عندنا تحديد الهدف مع البصيرة والعلم فاصلة. ونسأل الله عز وجل ان يمن علينا وعليكم بالبصيرة والعلم واليقظة انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين. ان شاء

الله ارجو اذا كان يعني آآ العيد يوم الثلاث - 01:16:35

نرجو من ان نلتقي ان شاء الله في الليل. يعني حضرتك لو سمحت يا شيخنا. نعم؟ اه. ايوا - 01:16:58